

نور على الدرب 050 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قيد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:30 اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا سائل ارسل بسؤال يقول فيه ما فضل دراسة التوحيد ومتى يبدأ في تدريس الابناء الصغار لهذا التوحيد مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:50 الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. تدريس التوحيد تعليم الصغار اول واجب على المسلم نحو وذلك بان وذلك بان يعلمهم العقيدة الصحيحة ويبين لهم ما يخل بها ولو بصفة مختصرة والحمد لله - 00:01:10 العقيدة تدرس في المدارس في المعاهد في كليات في حلق العلم في المساجد ايضا تدرس او في وسائل الاعلام من اذاعة وتلفاز فالحمد لله هذا امر يعني مهم جدا العناية بالعقيدة - 00:01:30

اذا اول شيء لانها هي الاصل الذي تبنى عليه سائر الاعمال اذا صلحت العقيدة قبلت سائر الاعمال واذا اختلفت العقيدة فسدت سائر الاعمال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك ان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من - 00:01:50 ويبدأ بتعليم الاطفال اذا بلغوا سن السابعة قوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع. ومن المعلوم ان الصلاة لا تقبل الا مع التوحيد. اذا كانت على التوحيد في علم الاطفال احكام الصلاة - 00:02:10 من توحيد وطهارة وستر عورة وغير ذلك. ليعتادوا عليه وينشأوا عليه. نعم. احسن الله اليكم. السائل اه يقول الشيخ ما معنى الاستواء في الاية الكريمة؟ ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. ثم استوى على - 00:02:30

ارشاد من صفات الافعال الاستواء صفة فعل يفعل الله جل وعلا متى شاء اذا شاء وكيف شاء الاستواء على العرش معناه العلو عليه دفاع اه قال قال ابن القيم رحمه الله ولهم عليها اي هذه الكلمة ولهم عليها ولهم عبارات اربع ولهم - 00:02:50 عليها عبارات اربع آ كما في البيت الذي بعده وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما له من نكران وكذلك ارتفع الذي هو رابع فهذه معاني الاستواء. العلو على العرش والاستقرار والارتفاع عليه من غير حاجة به - 00:03:10 سبحانه الى العرش ولا الى آ شيء من مخلوقاته. قال الله جل وعلا ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده فلا يمسك الا السماوات والارض الا الله سبحانه وتعالى. فاسأل الاستواء على العرش ليس معناه ان - 00:03:30 العرش يقله او يضلّه وانما معناه ان الله جل وعلا يفعل اذا شاء وهذا من آ من كمالاته وادلة توحيده سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا سوداني مقيم بجدة يقول ارجو اه اجابتي على سؤاله وهو - 00:03:50 توسلنا بالرسول صلى الله عليه وسلم في حياتنا هل هو اه جائز؟ وما هي اقسام التوسل؟ ارجو ان ان تشرحوا لي ذلك مأجورين. التوسل بالرسول او بغيره. التوسل بذاته هذا لا يجوز. ومبتدع لا يجوز. انما التوسل - 00:04:10 دعائه صلى الله عليه وسلم يوم ان كان حيا فيطلب منه الدعاء يطلب منه الدعاء في حياته وبعد مماته التوسل باتباعه والاقتداء به

صلى الله عليه وسلم هذا هو الوسيلة الى الله عز وجل اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والافتداء به بالااوال والافعال - [00:04:30](#)
عبادات. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ هذا ابو مالك يقول فضيلة الشيخ صالح اشكل علي الجمع بين النصوص التي تبين ان المؤمن
هي حياة طيبة وسعيدة في هذه الدنيا. وكذلك النصوص التي تبين بان المؤمن مبتلى في هذه الحياة. متى - [00:04:50](#)

متنافية بين ذلك. والابتلاء هو من مكملات الحياة الطيبة لاجل ان تصفو حياته من المكدرات بما يصيبه من الالام ومن الاتعاب
ان هذا مما يكمله اذا صبر عليه وتاب الى الله وانتبه لنفسه. نعم. يقول الشيخ حديث - [00:05:10](#)

سبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. هل نقول في ظل العرش ام في ظل الله؟ نأتي بالحديث كما جاء لا يظلمهم الله في
ظله كما جاء ولا نقول ظل العرش او ظل الله انما يورد الحديث كما جاء. نعم - [00:05:30](#)

فضيلة الشيخ هذا السائل له مجموعة من الاسئلة يقول هل صحيح بان الروح تنتقل من انسان الى اخر؟ هذا مذهب باطل الى مذهب
الملاحدة الذين يسمون بالتناسخية وهم اكثر الخلق ولا يجوز هذا. الروح اذا قبضت اما ان تكون في سجين ان كانت من - [00:05:50](#)

ارواح الكفار واما ان تكون في عليين اذا كانت من ارواح الطيبين والابرار. نعم. احسن الله اليكم. الاخت سلمى تقول اه بعض ناس
يرى يا شيخ آآ ان من كان آآ اسم لولده محمد فلا يضره سم ولا تقربه آآ شياطين - [00:06:10](#)

ولا تؤذيه ما صحة ذلك؟ هذا كلام باطل وغلو مذموم وسواء اسمه محمد او غيره يجري عليه ما يجري على الخلق من تاره ومن جرى
على الرسول صلى الله عليه وسلم جرى عليه من المصائب والمكاره ما يرفع الله به درجاته ويكفر عنه عليه الصلاة - [00:06:30](#)

والسلام فكيف بغيره؟ نعم. آآ السائل صالح يقول في المستشفى ونحن صيام نأخذ مغذي وبعض الابار الشيخ هل تؤثر في صيامنا؟
الابر المغذية بالاجماع انها تفطر الصائم لانها تقوم مقام الطعام والشراب اما الابر غير المغذية - [00:06:50](#)

هذه محل خلاف ان كانت في العضل فهذه لا تؤثر. ان كانت في الوريد هذه محل النظر والخلاف. هذا اذا كانت غير مغذية اما اذا
كانت مغذية فلا خلاف انها تفطر الصائم. نعم. تسأل السائل يا شيخ عن الصدقة هل تضاعف في اوقات معينة وخصوصا في العشر من

رمضان؟ وهل الدعاء في - [00:07:10](#)

بامور الدنيا في ليلة القدر مخصص الدعاء طيب وهو اعظم انواع العبادات كما قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو الدعاء مقامه
عظيم بالدين واوقات الدعاء مفتوحة للانسان يدعو الله ليلا او نهارا بحاجاته وباب - [00:07:30](#)

والدعاء مفتوح الليل والنهار واوقات الاجابة لا شك ان فيها اوقات افضل من غيرها ويرجى قبول الدعاء فيها اكثر من غيرها مثل يوم
الجمعة مثل اه ليلة القدر مثل اه الدعاء في الدعاء في الحج والعمرة وغير ذلك من - [00:07:50](#)

والاحوال الفاضلة. نعم. وبالنسبة للصدقة تضاعف في العشر الاواخر يا شيخ؟ نعم افضل من غيرها. جاء بالحسنة فله عشر وامثالها
الله جل وعلا يضاعف الحسنات في كل وقت اذا خلصت النية فيها وكانت على وفق الشريعة ليس فيها - [00:08:10](#)

وبها فضل عظيم. نعم. هل نعطي تقول يا شيخ اه خدمنا نعطي الخدم اه خدم المنازل من الزكاة والصدقة اذا كانوا مسلمين وكانوا
محتاجين ولا تحتسبها من اجرتهم او تريد ان ترغبهم في العمل عندك اذا اعطيتهم - [00:08:30](#)

سواء كانوا يشتغلون عندك او عند غيرك فلا بأس بذلك. نعم. اهداء ثواب الصدقات يا شيخ والاعمال الصالحات وعاش الوالدين هل
يقبل ان شاء الله اذا خلصت النية انه صدقة من الصدقات اذا صحت النية ان الله يتقبله ويثيب عليه. نعم. احسن الله اليكم -

[00:08:50](#)

فضيلة الشيخ بالنسبة لزراعة الزيتون وعندي نحل له غسل يا فضيلة الشيخ. زكاة الزيتون والغسل. نعم زكاة الغسل ورد في الحديث
انه العشر عشر من الغسل في عشر قرب جمع قربة قربة يعني واحدة آآ - [00:09:10](#)

اخرج العشر من محصول الغسل والزيتون اذا حصل منه محصول وبعته تزكي قيمته اذا بعته تزكي قيمته اذا بلغت النصاب او
ضممتها الى مالك نعم. يقول السائل ابو عبد الله يا شيخ هل صحيح بان اهل المزارع والفلاحين يؤجرون على ما - [00:09:30](#)

من مزارعهم مثل الطيور والحشرات وما يدخل بها من انسان. نعم ورد الحديث بانه يؤجر على كل ما يؤكل من مزرعته مما يأكله
الادميون والطيور كل ذي روح كل ذي روح. هم. في كل كبد حرة اجر - [00:09:50](#)

المزارع ذلك عند الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ اخر الاسئلة ابو عبد الله يقول اذا قلت هذه الارض الزراعية اي وقف للفقراء ثم رجعت عن هذا فهل يصح رجوعي؟ اذا قلت هذا وقف انتهى توقفت الا اذا قلتها - [00:10:10](#)
وقف بعد موتي اذا علقت الوقف بالموت انا له حكم الوصية لك ان ترجع واما اذا قلت هذا وقف منجز اذا قلت هذا وقف كن او قلت هذا وقت منجز فانه من حين تتلفظ يتوقف ولا يجوز لك الرجوع فيه. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول في صلاة -

[00:10:30](#)

في العيدين ترك امام الجامع التكبيرات وشرع في القراءة ناسيا ماذا يلزمه؟ لا يلزمه شيء وترك سنة لان التكبيرات الزوائد سنة اذا اتى بها فهو افضل واذا لم يأتي بها فصلاته صحيحة. نعم. احسن الله اليكم من جعل الانسان اذا - [00:10:50](#)
جعل الوتر بعد صلاة العشاء هل يكون الاجر مثل قيام الليل؟ لا الوتر في اخر الليل افضل ما في شك الذي يثق من قيامه يخلي وتر اخر الليل ولا سيما اذا كان يريد التهجد فيختم تهجده في اخر الليل بالوتر. اما اذا كان ما يثق من قيامه فانه يوتر - [00:11:10](#)
قبل ان ينام واذا قدر انه قام اخر الليل يصلي ولا يكرر الوتر يكتفي بالوتر الاول. نعم. هل ورد شيء في صلاة جاو عدد الركعات والدعاء فيها؟ لا اعلم شيئا من ذلك. نعم. هذا يسأل عن برد الاسنان من الاسفل وليس التثليج. هذي - [00:11:30](#)

هذا هو الوسر ولا يجوز الا للحاجة لا للحاجة اما اذا لم يكن لحاجة فهو منهى عنه تثليج والوسر منهى عنه اما اذا كان لحاجة كتعديل الاسنان طبيا ونصح الطبيب بذلك فلا بأس. نعم. يقول السائل ابو ابراهيم والدتي لبست النقاب في الطواف عن - [00:11:50](#)
وهي في الحج ماذا يلزمها؟ يلزمها الفدية المخيرة ان شاءت ذبحت شاة توزعها على الفقراء في الحرم وان شاءت تطعم ستة مساكين كل مسكين نصف صاع في الحرم وان شاءت صامت ثلاثة ايام في اي مكان تصومها. نعم. هذا يسأل - [00:12:10](#)

يا شيخ ما الاصل في الطهارة من الحدث والخبث؟ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا. هذا هو الاصل في وجوب الطهارتين الحدث - [00:12:30](#)
الاكبر والاصغر. نعم. تقول السائلة يا شيخ هل تطهر النجاسة بغير الماء؟ وهل البخار الذي تغسل به الملابس والاكواب مطهرة لهذه الثياب. لا تطهر النجاسة الا بالماء. قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا. وانزل وانزل - [00:12:50](#)
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ولا يظهر النجاسات الا الماء الا ما ورد من ان النجاسة في اسفل الخوف او النعل تمسح بالتراب وتطهر بذلك هذا ورد فيه فيه حديث صحيح وكذلك قالوا الشمس والريح - [00:13:10](#)

اذا اذهبت لون النجاسة وذهبت باثارها ولم يبقى شيء منها فانها تطهر بذلك. نعم. يقول السائل يا شيخ هل يكفي ان اقرأ المعوذات وسورة الاخلاص لتكون وردا لي في كل يوم. نعم سورة الاخلاص والمعوذتين من الورد - [00:13:30](#)
واذا اقتصر الانسان عليهما ففيهما كفاية ولكن كونه يأتي بالاوراد التامة صباحا ومساء هذا احسن. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول هذا السائل هل يقع الطلاق والبراءة في الحيض؟ هذه مسألة خلافية تراجع المحكمة في ذلك. يسأل القاضي - [00:13:50](#)

رضي عن ذلك. نعم. له فقرة ثانية يسأل بالنسبة للزواج بنية الطلاق. ما حكمه؟ الزواج بنية الطلاق؟ لا يجوز هذا. هذا مثل المتعة فلا يجوز يتزوج عن رغبة ثم اذا صلحت له زوجته استمر معها واذا لم تصبح طلقها. نعم - [00:14:10](#)

الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول في هذه الاية ما تفسير الاية الكريمة واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فسر النبي الله عليه وسلم بفعله لما فرغ من الطواف اتى صلى الله عليه وسلم عند المقام جعله بينه وبين الكعبة وصلى ركعتين - [00:14:30](#)
وتلا هذه الاية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. هذا تفسير للاية. نعم. يقول السائل اه نذهب انا واولادي للنزهة او الى الدمام فاصلي بهم الفرائض وانا الامام يا فضيلة الشيخ واولادي خلفي مع بناتي وامراتي. جزاك الله خيرا هذا - [00:14:50](#)

امر طيب ولكن يكون الذكور مما يليك صف يليك وتكون الاناث خلفهم. نعم. احسن الله اليكم. اخيرا اه ما مناسبة قول الرسول صلى الله عليه وسلم للانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق - [00:15:10](#)

الانصار رضي الله عنهم فضلهم عظيم بعد فضل المهاجرين بما قاموا به من نصره الرسول صلى الله عليه وسلم وايواء اخوانهم من والمسلمين الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على -

انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هذه الآية في الانصار رضي الله عنهم وارضاهم. ولا يحبهم لا مؤمن لان حبهم اذا احبهم لفضلهم ومكانتهم ووصية الرسول صلى الله عليه وسلم بهم فهذا علامة الايمان. واذا - [00:15:50](#)

فهذه علامة النفاق لان المنافقين هم الذين يبغضون الصحابة ولا سيما الانصار رضي الله عنهم. نعم. اخيرا الشيخ يقول السائل متى تأكد استعمال السواك وما حكم السواك لمنتظر الصلاة على الخطبة؟ نعم السواك مسنون كل وقت ويتأكد عند قيامه من - [00:16:10](#)

الليل اذا قام من الليل فاول شيء يبدأ بالسواك. وكذلك عند تغير رائحة الفم وكذلك عند الوضوء اذا اراد ان يتوضأ قبل مضى وكذلك عند ما يريد آآ تكبيرة الاحرام قبل تكبيرة الاحرام يستاك هذا من السنن. نعم. شكر الله لكم يا شيخ صالح - [00:16:30](#)

الله فيك وفي علمك ونفع بك الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب اجبنا عن اسئلتكم واستفساراتكم شكر الله لفضيلته وشكرا لزميلي الذي سجل هذا اللقاء عثمان بن عبدالكريم الجووير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:50](#)